

والإسلام . وإنما يتوارثها اليهود فقط . ومن بين مشاكل إسرائيل اليوم : من هو اليهودي ؟ هل هو الذي أمه يهودية وأبوه مسلم ؟ أو هو الذي أبوه يهودي وأمّه مسيحية ؟ أو هو الذي أبوه وأمّه يهوديان ، ثم اضطرتهما ظروف الهجرة فاعتنقا المسيحية أو الإسلام ، وعندما هربا إلى إسرائيل ، استردا دينهما ! وهل الابن غير الشرعي من أبوين يهودين ، يهودي ، إلى آخر المشاكل التي تجيء من أن ديناً أخرج قد تسلسل إلى دمه . . فالديانة اليهودية بكل أسسها ديانة عائلية وراثية دموية . .

والغرور اليهودي جعلهم دائماً يعتقدون أن كل ما ظهر في الأديان والأدب والفكر ، قد بدأ عند اليهود ، في التوراة أو التلمود وغيرهما من الكتب الرئيسية عندهم .

وفي إحدى المسرحيات اليهودية المضحكة أن رجلاً يهودياً هاجر من بلد إلى عشرات البلاد . . وتقلب بين المسلمين وبين المسيحيين والهندوكيين والكونفوشييين والسيخ والزرادشتين ، ثم ارتد إلى الإسلام والمسيحية وقد نفذ كل تعاليم اليهودية في الإفساد والتخريب والتشويه والتضليل في كل هذه الأديان . . ووصل إلى إسرائيل . فأدخلوه السجن . وحاكموه وأدانوه . وتساءل الرجل في قفص الاتهام : ولكنني نفذت التعاليم اليهودية في كل شيء ، فقد اعتنقت كل الأديان وخرجت منها وأشعلت النار بين كل